



المعبد

ملف توثيق عمل فني

خالد الشدادي (سراب)





بيانات العمل

العمل المعبد	الفنان خالد الشدادي
المجموعة البدايات والأصول	السنة 2023
النوع منحوتة خشبية	التقنية نحت يدوي
نوع الخشب زيزفون	المعالجة النهائية معالجة كيميائية
المصدر الأدبي	الأستوديو
معلقة عترة بن شداد الحبسي	ستوديو سراب للفنون
الإصدار قطعة فريدة	

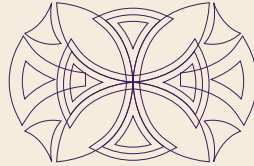
حين يصير الحارس حصناً



نظرة عامة

يقوم «المعبد» على التقاء كتلتين متباينتين: رأس جواد عربي يرتفع في حركة عضوية، وبنية معمارية مصخرة تستقر تحته بثقل هندسي. لا يعمل أحدهما قاعدة للآخر بقدر ما يدخلان في هيئة واحدة؛ فالعنق يهبط نحو السطح المعماري، بينما ترفع الأقواس والواجهات الجواد كأنها امتداد لجسده.

تنتقل العين بين انحناءات الرأس وانتظام البناء، وبين ليونة الكتلة العضوية وصلابة التفاصيل المعمارية. ومن هذا التوتر يتشكل حضور العمل: هيئة معلقة بين الكائن والمكان، لا تنتمي بالكامل إلى أي منهما.



الفكرة المحورية

حين يتحد الحارس بالمكان، لا تعود الحماية فعلاً؛
تصبح هيئة.



الحوار الأدبي

في حوار مع

معلقة

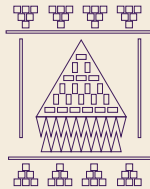
عترة بن شداد

عترة بن شداد الحبسي

إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَحِمْ
عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَائِقُ مُقَدِّمِي

يدخل «المعبد» في حوار مع معلقة عترة من خلال صورة الفارس الذي يتحول إلى ساتر لمن خلفه، ثابتاً أمام الرماح من غير تراجع. ولا يصف البيت خوفاً أو تعثراً، بل ضيق المجال أمام قوة ظلت متقدمة حتى لم يعد الطريق يتسع لها.

يستعيد العمل هذا المعنى عبر اتصال الجواد بالبناء؛ فلا يظهر الحصان كائنًا منفصلاً عن الحصن، بل جزءاً من بنيته الدفاعية. وهكذا لا تتحول القصيدة إلى مشهد منحوت، وإنما يبقى منها معنى الرسوخ: قوة تحمي المكان لأنها تقف في مقدمته.





المعرض





المنهج

استُخدم خشب الباس وود لما يتيح من دقة في النحت وانتقالات هادئة بين السطوح. بُني رأس الجواد بكتلة منحنية وملاعع مختزلة، في مقابل قاعدة معمارية تقوم على تكرار الأقواس والتفاصيل الصغيرة. وأبرزت المعالجة الكيميائية تفاوت الدرجات، وربطت بصرياً بين العنصرين.

لم يكن المقصود إداية الجواد في العمارة، أو جعل البنية مجرد قاعدة له؛ بل إبقاء كل منهما مقروءاً داخل التكوين. يظل العضوي محتفظاً بحركته، والمعماري بنظامه، فيما تصنع منطقة الاتصال بينهما جوهر العمل.

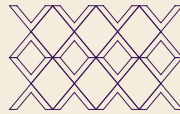
ينشأ حضور المنحوتة من هذا التوازن بين كتلة صاعدة وأخرى راسخة، وبين أنسياب الهيئة ودقة البناء.



تأمل

في «المعبد»، لا يندفع الجواد بعيداً عن الديار.
يبقى عند العتبة، ثابتاً في موضعه.

فالقوة هنا ليست في بلوغ المعركة،
بل في أن يحمل الجواد المكان كما يحمله المكان.





عندما يتحدث الخشب

يشكل هذا الملف جزءاً من أرشيف ستوديو سراب للفنون للأعمال المختارة، وقد أُعد لأغراض التوثيق والعرض والمراسلات الفنية.

WWW.SARABARTSTUDIO.COM